

176341 - تعزية الرافضة بمقتل الحسين

السؤال

قرأت تغريدات لبعض السنة في تويتر يعزون الرافضة بمقتل الحسين رضي الله عنه ، أو يقولون لهم : مأجورين ماحكم هذا العمل ؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

أهل السنة والجماعة أولى بالحسين رضي الله عنه وآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من غيرهم ، فهم الذين يحفظون النبي في آله وأزواجه وأصحابه وذريته كما أمر الله عز وجل بلا غلو أو شطط ، ولا إفراط أو تفريط ، وليس للرافضة ما يجعل لهم مزية أو اختصاص بالحسين رضي الله عنه أو آل البيت حتى تقدّم لهم هذه التعزية ، بل إن لهم في هذا الباب من الغلو والابتداع والضلال ما يوجب البراءة منه والإنكار عليهم .
ولمزيد من التفصيل حول مذهب الرافضة يمكنكم مراجعة السؤال رقم (101272)

ثانياً :

ما يفعله الرافضة من تعظيم يوم عاشوراء وإقامة المآتم وإظهار الحزن والتباكي فيه لذكرى وفاة الحسين ، وألوان النياحة الجاهلية التي يفعلونها ، هو بدعة منكرة لم يفعلها السلف من الصحابة والتابعين والأئمة المتبوعين رحمهم الله تعالى .
ولم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم إحياء ذكرى مقتل أحد من الأنبياء أو الشهداء بما فيهم حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه .
ولم يكن من هدي السلف إحياء ذكرى وفاة أحد من الناس لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا أحد دونه .

فمن فعل ذلك فقد وقع في الابتداع ومخالفة السنة وهدي السلف الصالح .

ولمزيد من التفصيل يمكنكم مراجعة السؤال رقم (4033)

وقد زاد الرافضة في غيهم فأحدثوا في هذا اليوم بدعاً شنيعة ومنكرات شديدة لا أصل له في دين الإسلام كضرب الصدور ، وشق الجيوب ، والنياحة ، ولطم الخدود ، وضرب السلاسل على الأكتاف ، وشق الرؤوس بالسيوف وإراقة الدماء .

ولمزيد من التفصيل يمكنكم مراجعة السؤال رقم (101268)

وبناء على ما سبق فإنه لا يجوز لمسلم تقديم العزاء للرافضة بمقتل الحسين رضي الله عنه لما في ذلك من ابتداع ومخالفة السنة ، ولما فيه من تقوية لهم على باطلهم وإقرار لهم عليه ، كما لا يجوز أن يقال لهم : (مأجورين) لأنهم ليسوا مأجورين على ابتداعهم بل هو آثمون مستحقون للعقاب .
والله أعلم .